العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل البلديات: دراسة حالة لبلدية الفحيص"

إعداد الباحثة:

مرام عايد الجريسات

رئيس قسم تحصيل – بلدية الفحيص

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل بلدية الفحيص . كما وهدفت إلى التعرف على معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل بلدية الفحيص تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي حيث تم توزيع اداة الدراسة الاستبانة على عينة تكونت من (26) من الموظفين في بلدية الفحيص. وقد خلصت الدراسة إلى اتفاق المشاركين على لوجود تأثير لمعوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص بدرجة متوسطة. كما أظهرت الدراسة وجود فروق لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص يعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ووجود فروق لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص يعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير نظام حوافز لموظفي التحصيل والمحاسبين ف البلديات بشكل عام وفي بلدية الفحيص بشكل خاص من أجل تشجعيهم على أنجاز الأعمال الموكلة إليهم ورفه كفاءتهم المهنية.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الضريبي، المسقفات، عمل البلديات، بلدية الفحيص.

المقدمة:

يعتبر تحصيل الضرائب والمسقفات من أهم إيرادات الدولة وللضرائب والمسقفات دور كبير وهام في كافة نواحي الحياة بشكل عام وفي النواحي الإقتصادية والإجتماعية بشكل خاص وتعتمد عليها العديد الحكومات من أجل تقديم الخدمات العامة من شان ذلك استمرار وتقديم الاحتياجات الاساسية من قبل الدولة لأفراد المجتمع، وعليه فان العديد من الدول في العالم تعتبرها من أهم الدوات لأنها تشكل 60%–70% من مجموع إيرادات هذه الدول، وعليه فأن هذا يتطلب كفاءة عالية في أداء عمل المؤسسات من أجل تحصيل الموارد المالية وإعادة ضخها في الاقتصاد مما يؤدي إلى التنمية والنهوض بالاقتصاد الدولي.

ومن ناحية أخرى فأن تحسين العمل يتنامى من خلال تأثيره المباشر وغير المباشر على الكثير من الظواهر والسلوكيات الإدارية داخل المؤسسات وتأثيرها بالمقابل على مجمل حركة المنظمة سواء في أداء مهامها وتحقيق أهدافها أو علاقاتها بالبيئة الخارجية سواء كانت هذه العلاقات بأفراد أو منظمات. فقد أكدت الكثير من البحوث والدراسات التطبيقية التي أجريت في بيئات مختلفة على أن تحسين العمل له تأثير على العديد من المخرجات التنظيمية الهامة مما أوجد علاقات مباشرة ومعنوية بين طبيعة نوعية البيئة السائدة ومخرجات المؤسسات. لذلك كله يرى البعض أن درجة نجاح أية منظمة على المدى البعيد يتوقف بشكل كبير على قدرة المؤسسة على خلق بيئة عمل ملائمة(القحطاني، 2005).

كما وتمثل الضرائب والمسقفات وسيلة هامة تساهم في تشجيع النشاط في المجال الاقتصادي كحالتي التضخم وكذلك الانكماش، ففي حالة التضخم والتي تنتج عن ارتفاع كبير في مستوى أسعار السلع والخدمات والتي قد يكون من أسبابها توافر السيولة بشكل كبير في أيدي أفراد المجتمع، تلجأ الدولة إلى العمل على رفع الفاتورة الضريبية على المواطنين من أجل الحد من السيولة وبالتالي الحد من ظاهرة التضخم، أما في حالة الانكماش والتي تمثل الركود الاقتصادي فأن الدولة تسعى إلى خفض القيمة الضريبية المفروضة على مواطنيها وبالتالي يحدث زيادة السيولة في المجتمع ويرافقه زيادة في الإنفاق على شراء السلع والخدمات وبالتالي تنشيط الواقع الاقتصادي في الدولة بشكل ملحوظ.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

بالإضافة إلى ذلك فأن للضرائب والمسقفات دور فعال في تحقيق أهداف السياسة المالية في الأنظمة الاقتصادية المختلفة لأي دولة، وهذا بدوره يتطلب فرضهم وتحصيلهم من أجل الحصول على الإيرادات اللازمة من أجل سد نفقات الدولة المتزايدة وتحسين العمل، و هذا ما يجعلها أداة مالية هامة بيد المؤسسات الحكومية بشكل عام والبلديات بشكل خاص كونها تستخدم لأهداف توجيهية في إطار الفلسفة السياسية والاقتصادية للدولة وذلك بحسب الظروف التي يمر بها الاقتصاد، وعليه فأن الضرائب والمسقفات أداة للتوجيه الاقتصادي والمالي ، وأداة للتوازن الاجتماعي في المؤسسات. كما وأن إعداد جداول التحصيل يمثل أحد المراحل الأساسية في بيان نشاط الإدارة الجبائية وفاعليتها، كما أنه يساهم بصورة مباشرة في رسم الموازنة العامة للدولة بشكل عام وللمؤسسات بشكل خاص باعتباره إيراداً استراتيجيا من موارد الميزانية السنوية (شيعاوي، 2010).

ومن هذا المنطلق فأنه يتوجب على المؤسسات الحكومية بشكل عام وعلي البلديات بشكل خاص خلق آلية جديدة من أجل تطوير كفاءة وفاعلية أداء الموظف في الدوائر الضريبية وتنمية المهارات الإدارية والتنظيمية ، والعمل على تقييم دوري للموظفين وتدريبهم وتطويرهم ضمن أسس حديثة ومتطورة تضمن نجاح أداء الإدارة التدريبية للقيام بدورها بنجاح، واستخدام آلية التفاوض الحديثه بين موظف التحصيل الضريبي والمسقفات داخل البلديات وبين أفراد المجتمع. ومن هذا المنطلق فقد جاءت فكرة هذه الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل البلديات: دراسة حالة لبلدية الفحيص.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تقوم الحكومات المحلية وتحصيل الإيرادات الضريبية من ثلاثة مصادر رئيسية: الدخل والمبيعات وضرائب الممتلكات، وشكل ضرائب الدخل والمبيعات غالبية الإيرادات الضريبية المشتركة للدولة ، في حين أن ضرائب الملكية هي أكبر مصدر للإيرادات الضريبية للحكومات المحلية، ويشكل التحصيل الضريبي والمسقفات دوراً هاماً وحيوياً في تمويل الموازنة في البلديات، ومن ناحية أخرى تلعب التحصيل الضريبي والمسقفات دوراً مهماً أيضاً في تمويل الموازنة العامة في الأردن.

كما وأن التحصيل الضريبي والمسقفات له آثاره الاقتصادية والمالية والاجتماعية والسياسية، وعليه تحاول هذه الدراسة التعرف على معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل البلديات، وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل بالسؤال الرئيسي التالي:

ما هي معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل بلدية الفحيص؟

فرضيات البحث

فرضية البحث الرئيسية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص يعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

فرضية البحث الرئيسية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص يعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

- التعرف على معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل بلدية الفحيص.
- التعرف على معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل بلدية الفحيص تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

أولاً: الأهمية العلمية:

- جاءت أهمية هذه الدراسة من أهمية معرفة أثر معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات في عمل بلدية الفحيص ، ولذلك تعد هذه الدراسة إضافة جديدة لمكتبة الدراسات والأدبيات التي تتعلق بهذا الموضوع.
- كما وأن تناول معرفة أثر معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات في عمل بلدية الفحيص سيساهم في تقديم العديد من التوصيات والمقترحات التي تساعد في سهولة اتخاذ القرارات في وزارة البلديات بشكل عام وفي بلدية الفحيص بشكل خاص.

ثانياً: الأهمية العملية:

- أن نتائج الدراسة ستوفر لمتخذي القرار الباحثين والمهتمين بالدراسات معلومات مهمة عن أثر معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات في عمل بلدية الفحيص، كما وستقدم مساعدة للمسؤولين والمعنيين وصناع القرارات في البلدية للتعرف على معرفة أثر معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات في عمل بلدية الفحيص، وبالتالي تساعدهم في اتخاذ الإجراءات المناسبة.
- كما ويؤمل أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة في بعض الدراسات والأبحاث اللاحقة والتي من الممكن أن تتناول نفس الموضوع في أبعاد مختلفة وأن تشمل عمل أكثر من بلدية، وأن تسهم نتائج هذه الدراسة في الخروج بتوصيات تبيّن معرفة أثر معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات في عمل بلدية الفحيص.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

يعتبر التحصيل الضريبي من أهم العمليات التي تستخدم في ادارة ايرادات الضريبة، وتعرف على أنها عملية استيفاء الخزانة العامة للضريبة في وقت استحقاقها (معالي، 2015).

وتلعب الضرائب بشكل عام دوراً مهماً في اقتصاديات الدول، فهي تعتبر أحد أبرز مصادر الإيرادات في اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، ويتلخص دور الدولة الحديثة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع، لكن تنفيذ هذه الأهداف يرتبط بشكل مباشر في الحصول على الواردات اللازمة لذلك من مصادرها مثل الضرائب .وإذا كان أمام الدولة ثلاث طرق للوصول إلى تلك الواردات (أملاك الدولة العامة، القروض، واخيراً الضرائب) فان الضريبة تبقى الوسيلة الضرورية لتحقيق أهداف عمل المؤسسات، ولا سيما في ظل تعاظم دورها التمويلي كونها تغذي خزينة الدولة ونموها وتستخدمها الدولة في سبل التدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى، كما وتتميز الضريبة على المسقفات بأنها إحدى الضرائب المباشرة التي تعتبر أكثر عدالة من الضرائب غير المباشرة، حيث تتمتع بعدم امكانية نقل عبئها الضريبي من المكلف إلى أي شخص آخر(Min, & Yanting, 2018).

كما وأن ضريبة المسقفات تعد من الضرائب المباشرة المتعارف عليها في العديد من التشريعات الدولية منذ القدم؛ حيث فرض الفراعنة واليونانيون والرومان الضرائب على ملكية الأموال العقارية وطبقها ملوك القرون الوسطى أيضا، وقد عرفها العثمانيون أيضا وطبقوها حيث سميت أما القوانين التي حكمتها وطريقة استيفائها فأنها تختلف من دولة إلى أخرى باختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتشريعية والثقافية لكل دولة، ومما لا شك فيه أن ضريبة المسقفات تعتبر عاملاً له آثاره الاقتصادية والمالية والاجتماعية والسياسية (حمدان، 2003).

علاوة على أن ضريبة المسقفات تصيب الرأسماليين وهم أصحاب العقارات وليس العمال والطبقات الفقيرة. ويفيد تطبيق هذه الضريبة من الناحية التقنية أنها تسمح بالحصول على بيانات وإحصائيات عن ثروات الأشخاص وممتلكاتهم لمراجعة قرارات المكلفين المقدمة بالنسبة لضرائب الدخل والضرائب الأخرى. لذلك فهي تشكل بالفعل أداة للرقابة تساعد الإدارة الضريبية في عملية ربط الضريبة وجبايتها وبالتضييق على الغش والتهرب الضريبي. وتعرف ضريبة المسقفات بأنها ضريبة مباشرة نوعية على الدخل الصافي المقدر للعقارات المبنية والأراضي وهي عينية وسنوية (حمدان، 2003).

وعليه نستنتج أن هذه الضريبة تتصف بأنها ضريبة مباشرة تفرض على عنصر يتميز بقدر من الثبات والاستمرار لدى المكلف، وهو الدخل أو الايراد أو الريع، فضلاً عن طريقة جبايتها اذ يصدر بها جدول تكليف اساسي أو اضافي أو تكميلي، ثم تحصل من قبل دوائر التحصيل في البلديات، كما وأنها ضريبة نوعية لانها تصيب نوعاً معيناً من الدخل وهو دخل الاملاك المبنية والأراضي، وأنها تتخذ القيمة التاجيرية أو المقدرة اساسا لفرضها وأنها ضريبة سنويةأي تطال الايراد السنوي الصافي للقيمة التاجيرية أو المقدرة للبناء أو الأرض.

وتقسم الضرائب الى أنواع ثلاثة هي الضريبة النسبية ، والضريبة التصاعدية ، والضريبة التنازلية. تفرض الضريبة النسبية نفس النسبة من الضرائب على الجميع بغض النظر عن الدخل. وتفرض الضريبة للمسقفات وضرائب الدخل المحلية بشكل عام على الأشخاص الذين يعيشون أو يعملون في المنطقة، وعادة ما تُستخدم ضرائب الدخل المحلية لتمويل البرامج المحلية ، مثل التعليم والحدائق وتحسين المجتمع، ومن خلال هذه الضرائب والتراخيص والرسوم، فإنها تقدم خدمات عامة لمواطنيها، ومن أمثلة هذه الخدمات العامة المدارس العامة، وحماية الشرطة، ومزايا الصحة والرعاية الاجتماعية (Fjeldstad,2006).

ومن أهم المعوقات التي تتعلق بالتحصيل الضريبي من وجهة نظر (معالي، 2015) ما يلي:

1. عدم وجود التزام بتقديم الكشوفات الدورية ودفع الضريبة المطلوبة من قبل المكلفينبدفعها
2. وجود نقص بالمعلومات المتعلقة بدخل المكلف بدفع الضريبة في الاقرار الضريبي وعدم شمولها
3. جهل المكلفين بدفع الضريبة بالقوانين الضريبة.
4. طول فترة الاجراءات الضريبية المتعلقة بتحويل الشيكات المرتجعة إلى القضاء.
5. طول فترة الحكم القضائي المتعلق بتحصيل الشيكات الضريبية والتأخر في البت في القضايا لدى المحاكم الضريبية.
6. عدم تطبيق عقوبات رادعة للتهرب الضريبي ، او عند ظهور دخول غير مصرحبها.
7. عدم وجود ضبط لتزوير فواتير المقاصة.

8. عدم وجود سرعة في تطبيق عقوبة المنع من السفر والحجز التحفظي والتنفيذي للمتهربين من الضريبة، وعدم فعالية الجهاز التنفيذي في تحصيل الضريبة.

ثانياً: الدراسات السابقة

سيتم في هذا الجزء إلقاء الضوء على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، ونظراً لندرة الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة البحث سوف توقوم الباحثة بتقديم ما وجدته من دراسات.

دراسة (Jashari, 2020) وهي دراسة بعنوان " تحديات تحصيل ضريبة الممتلكات غير المنقولة ذات القدرة على الشراء: المحور: حالة جمهورية كوسوفو" ، وهدفت الدراسة الى تحليل جباية ضريبة الأملاك في كوسوفو والعوامل التي تؤثر عليها، وتم إجراء التحليل من خلال طريقة ثلاثية من نظرة عامة قانونية، وتحليل وصفي لمعدلات تحصيل الضرائب على الممتلكات، والتحليل النوعي لمصادر معدلات التحصيل المنخفضة في كوسوفو. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا يزال معدل تحصيل ضريبة الأملاك منخفضًا عند 40.46٪ وكان يتزايد ببطء خلال السنوات السابقة، وفيما يتعلق بمصادر معدلات التحصيل المنخفضة ، فقد خلصت الدراسة إلى أن المشكلات المتعلقة بتحصيل ضريبة الأملاك ذات طبيعة منهجية ، بما في ذلك القوانين المصممة بشكل غير صحيح، ونقص القدرات المؤسسية، والتدخل في السياسة، وانخفاض معنويات المواطنين الضريبية. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة عدد العاملين في إدارات ضريبة الأملاك، والسياسات الموجهة نحو الرفاهية الاجتماعية ، وتعزيز المسؤولية والشفافية في الحكومات المحلية ، والاستثمار المشتت المقترن بحملات مناسبة، وموارد المعونة الأجنبية الموجهة بشكل مناسب.

دراسة العلي(2019) فقد هدفت إلى التعرف على درجة فاعلية الإدارة الضريبية في مكافحة التهرب الضريبي في أعمال شركات التجارة الالكترونية في فلسطين ، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي،و تكون مجتمع الدراسة من مأموري الضريبة والمدققين في الدوائر الضريبية في الضفة الغربية والبالغ عددهم (103) مقدر ضريبي. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن مستوى التهرب الضريبي يرتبط بعلاقة كبيرة مع طرق تحقيق ادارة ضريبية صحيحة، كما وتوصلت الدراسة إلى أن الادارة الضريبية لها تأثير على مستوى التهرب الضريبي بشكل كبير وبشكلٍ دالٍ إحصائياً من المستوى المتوسط، وهذا يعبّر عن فعالية الادارة الضريبية في مكافحة التهرب الضريبية من وجهة نظر مأموري الضريبة والمدققين في الدوائر الضريبية في الضفة الغربية والتي كانت تقديراتها جميعها مرتفعة.

دراسة (معالي، 2015) وهي دراسة بعنوان " معوقات التحصيل لدى الإدارة الضريبية في فلسطين من وجهة نظر موظفي الضرائب" ، وهدفت إلى التعرف علىاهم معوقات تحصيل الدين الضريبي لدة الادارة الضريبية في فلسطين والتعرف على اجراءات تحصيل الدين الضريبي الادارية والقضائية والتعرف على التهرب الضريبي بأنواعة ومسبباته وآثاره، وطرق مكافحته، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (129) موظفا وموظفة من العاملين في ضريبة الدخل وضريبة القمة المضافة. وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: عدم وجود فروقات دالة احصائيا في معوقات التحصيل وفق لكل من (اساليب التقدير، والتهرب الضريبي، والجزاءات الضريبية) من وجهة نظر موظفي الضرائب تعزي للمتغيرات الديموغرافية (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، والتخصص) أما بالنسبة لمعوقات التحصيل فقد وجدت الدراسة ان هناك فروقات دالة احصائيا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أما درسة (Huda & Hasan,2009) بعنوان " مشاكل وآفاق نظام الضرائب البلدية القابضة: دراسة على بهيراب بوراشافا"، وهدفت الدراسة الى التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه أنظمة جمع الضرائب في البلديات التابعة للحكومات المحلية في بنغلاديش حيث تمتلك الحكومة المحلية العديد من الخيارات المتاحة لتمويل أنشطتها ومتابعة سياستها المالية، وتشمل هذه الخيارات فرض الضرائب وتوليد الإيرادات غير الضريبية من خلال الرسوم والجبايات واسترداد التكاليف ورسوم المستخدم وإيرادات الممتلكات والاستثمار والاقتراض المحلي والأجنبي وبيع الأصول والمنح المحلية والأجنبية؛ حيث تحتاج الحكومات المحلية الحضرية في البلدان النامية إلى الموارد لتلبية الطلب المتزايد لسكان الحضر المتزايد ولصيانة الخدمات القائمة، وتعتبر موارد الهيئات البلدية غير كافية، نظرا لكون البنى التحتية في حالة سيئة وصيانة الخدمات ليست كافية ولن تغطي التوسعات الجديدة، وتلعب الضرائب البلدية دورًا مهمًا في الإيرادات الخاصة لبوراشافاس. وأظهرت نتائج الدرتسة أن الايرادات في بهيراب بوراشافا تساهم بنسبة 18–20٪ فقط كل عام ،وتتناقص طلباتها وتحصيلها، ومن أهم العقبات المسؤولة عن إبطاء عملية الحوسبة الضريبية في بهيراب بوراشفا:قلة مهارة المشغلين وتدريبهم على التعامل مع أجهزة الكمبيوتر فالبرنامج ، يعرض فقط المعلومات الخاصة بأي مبنى، ولا يوجد خيار لعرض المعلومات على الخريطة ، وبالتالي فإن العثور على موقع المباني الملحقة يستغرق وقتًا طويلاً، كما وأنه لا يوجد خيار طباعة للأقساط والخصم والرسوم الإضافية في البرنامج. كما وأظهرت النتائج أن أداء تحصيل الضرائب في بهيراب بوراشفا ليس جيدًا، على الرغم من أن فرض الضرائب يلعب دورًا مهمًا في زيادة الدخل الخاص بشركة بوراشفا ، ولكن في بهيراب بوراشفا ، فإن السيناريو ليس كذلك، كما وينخفض الطلب وتحصيل ضريبة الحيازة كل عام من منطقة الدراسة، ومساهمة الاحتفاظ بالضريبة في الإيرادات الخاصة لبوراشفا ليست جيدة، وهناك المشاكل مرتبطة بقطع تقدير الضرائب وتحصيلها منهجية بطبيعتها، كما وأن عملية التقييم التي تستهلك الوقت والموارد تؤدي إلى تأخيرات يمكن التنبؤ بها في إعادة التقييم ، وهو أحد الأسباب الرئيسية لخسائر الإيرادات في بوراشافاس، وأخيرا فإن التقييم الفردي للممتلكات مع ما يصاحب ذلك من طابع شخصي جعل العملية عرضة للفساد المستشري، وأوصت الدراسة بأنه يكمن حل جميع المشاكل تقريبًا في زيادة المبادرة مع ممثلي البلديات المنتخبين والموظفين الدائمين داخل السلطات القضائية المعنية وليس خارجها.

دراسة (Fjeldstad, 2006) بعنوان " تعبئة الإيرادات المحلية في المناطق الحضرية في أفريقيا" ، وهدفت الدراسة الى البحث في أدوات الإيرادات المختلفة المتاحة بما في ذلك ضرائب الممتلكات وتراخيص الأعمال ورسوم المستخدم وتأثيرها على الكفاءة الاقتصادية وتوزيع الدخل؛ فقد فاق نمو البلدات والمدن في إفريقيا قدرة السلطات المحلية من حيث الإدارة والبنية التحتية والتمويل، كما وتواجه العديد من البلدات والمدن الأفريقية الآن أزمة حكم، وعليه فإن قدرة الحكومة المحلية الحضرية على توفير الخدمات الأساسية لعدد متزايد من السكان دخلت في صميم النقاش حول التنمية، فقد أصبحت اللامركزية المالية، وتفويض سلطة تعبئة الإيرادات والإنفاق إلى المستويات الحكومية الأدنى موضوعاً رئيسياً للحوكمة الحضرية في السنوات الأخيرة، وقد توصلت الدراسة الى كشف الفرص والقيود التي تواجه تعبئة الإيرادات المحلية في المناطق الحضرية في أفريقيا، كما وتم مناقشة القيود السياسية والإدارية التي تواجه أدوات الإيرادات المختلفة والعوامل التي تؤثر على سلوك الامتثال للمواطنين، كما و يجب منح الحكومات المحلية إمكانية الوصول إلى الموارد الكافية للقيام بالمهمة الموكلة إليها؛ومع ذلك ، فإن الاستنتاج العام المنبثق عن هذه الدراسة هو أن الإيرادات المحلية التي يتم حشدها في معظم السلطات الحضرية في إفريقيا ضرورية ولكنها ليست كافية لتطوير وتوفير الخدمات المناسبة لسكان المناطق الحضرية الذين يتزايد عددهم بسرعة.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة والتي تتعلق بالتحصيل الضريبي والمسقفات على أعمال البلديات، أثر هذه المتغيرات على متغيرات متنوعة، كما درست بعض العوامل والمتغيرات التي تؤثر عليها، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها تأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات في عمل بلدية الفحيص في عينة الدراسة والتي تكونت من الموظفين في بلدية الفحيص.

منهجية الدراسة

يكمن هدف الدراسة الحالية في محاولة معرفة معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل البلديات ، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم اعداد استبانة لتقييم درجة معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل بلدية الفحيص ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة موضوع الدراسة وهي" معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل البلديات : دراسة حالة بلدية الفحيص"، ودراستها وتحليل بياناتها والتعبير عنها كمياً وكيفياً، حيث أن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح حجم الظاهرة ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة. وبناء عليه، تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وأداتها وتقنينيها بأسلوب علمي يضمن دقتها وصلاحيتها للأستخدام في جمع بيانات الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين في بلدية الفحيص.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من الموظفين العاملين في بلدية الفحيص، حيث تم توزيع أداة الدراسة الاستبانة عليهم، وتكونت عينة الدراسة من (26) موظف. كما هو موضح في الجدول (1) .

الجدول (1): خصائص أفراد عينة الدراسة

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
1	الجنس	ذكر	16	%61.5
		أنثى	10	38.5
المجموع			26	%100
2	المؤهل التعليمي	دبلوم	5	%19.2
		بكالوريس	18	%69.2
		ماجستير	3	%11.6
		دكتوراه	0	%0
المجموع			26	%100
3	التخصص	محاسبة	15	%57.7
		اقتصاد	4	%15.4
		ادارة أعمال	5	%19.2

		علوم مالية ومصرفية	2	%7.7
المجموع			26	%100
5	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	2	%7.7
		5- 10 سنوات	6	%23.1
		11- 15 سنة	5	%19.2
		أكثر من 15 سنة	13	%50
المجموع			26	%100

ويتضح من الجدول (1) أن عينة الدراسة تكونت من (26) من العاملين في بلدية الفحيص، حيث اشتملت عينة الدراسة على (16) من الذكور وبنسبة (61.5)، ومن العاملات من الأناث 10أي بنسبة (38.5%). وكان معظم أفراد عينة الدراسة من حملة درجة البكالوريوس، حيث بلغ عددهم (18) وبنسبة (69.2%) كما وكان هناك (5) مستجيب من حملة درجة الدبلوم والذين شكلوا ما نسبته (19.2%)، أما حملة درجة الماجستير من عينة الدراسة فقد بلغ عددهم (3) أي بنسبة (11.6%) من عينة الدراسة. وكان معظم أفراد عينة الدراسة يحملون تخصص المحاسبة حيث بلغ عددهم (15) وبنسبة (57.7%) تلاه تخصص ادارة الاعمال حيث بلغ عددهم (5) وبنسبة (19.2%).

وكانت خبرة أغلب أفراد العينة في العمل أكثر من 15 سنة بواقع مشارك 13 وبنسبة (50%) أما الأفراد اللذين تتراوح خبرتهم بين (5-10) سنوات بلغ عددهم 6 مشاركا ومشاركة، وبنسبة (23.1%) من عينة الدراسة، وبلغ عدد الأفراد من ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات (2) مشاركا ومشاركة وبنسبة (7.7%) من أفراد عينة الدراسة، أما ذوي الخبرة 11-15سنة فقد بلغ عددهم (5) مشاركا ومشاركة أي بنسبة (19.2%) من عينة الدراسة.

أداة الدراسة

قامت الدراسة بالاعتماد على تصميم استبانة لقياس معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل بلدية الفحيص كأداة لجمع البيانات الأولية للدراسة وذلك بعد الرجوع الى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أسلوب جمع البيانات

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اللجوء لمصدرين أساسيين للمعلومات وهما:

المصادر ثانوية: مراجعة الأدب التربوي، والدراسات والأبحاث والكتب ذات العلاقة في معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وعمل البلديات ، ؛ إضافة الى الرجوع الى الدوريات والمجلات العلمية المحكمة، وأية مراجع أخرى تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي.

المصادر أولية: تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة التي تم توزيعها على عينة من الموظفين في بلدية الفحيص، والتي بنيت من خلال حصر معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل البلديات ، حيث تكونت الاستبانة من (16) بنداً أو عبارة أو تقنية، وعرضت الاستبانة بشكلها على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال، وغيرها إلى الانتهاء بإستبانة صالح للاستخدام من أجل تحقيق هدف الدراسة. بحيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من قسمين وهي: القسم الأول يحتوي على

المعلومات العامة للمستجيبين من أفراد عينة الدراسة، والقسم الثاني يحتوي على استبانة توضح معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل البلديات، ويتكون القسم الثاني من عبارات تهدف إلى معرفة معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات التي تؤثر في عمل بلدية الفحيص ويحتوي على (16) عبارةً تكون الاستبانة جاهزةً للتطبيق على عينة الدراسة.

المعالجات الاحصائية

تم بعد جمع بيانات الاستبانة وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Packages for Social Science (SPSS)، حيث تم إدخال البيانات الى جهاز الحاسوب عبر برنامج SPSS للقيام بتحليل البيانات ومعالجتها.

وتم استخدام الاختبارات التالية للإجابة على اسئلة الدراسة وهي:

أولاً: الإحصاء الوصفي: وذلك لغايات وصف خصائص عينة أفراد الدراسة الديمغرافية والوظيفية، من خلال استخدام ما يلي:

- الوسط الحسابي: لقياس متوسط إجابات المبحوثين على فقرات الاستبانة.
- الانحراف المعياري: لقياس مدى تشتت الإجابات عن قيم وسطها الحسابي.

ثانياً: الإحصاء الاستدلالي والتحليلي من خلال استخدام ما يلي:

- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha): وهو لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة، وقد بلغت (0.958) وهي بذلك تعكس مدى اتساق العبارات المتعلقة في معرفة معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل البلديات.
- واختبار التباين الاحادي (ANOVA) لدراسة الفروقات سنوات الخبرة والمؤهل العلمي على معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل البلديات.

نتائج الدراسة وتوصياتها

بعد عملية جمع البيانات والتي تم معالجتها إحصائياً من خلال برنامج (SPSS)، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي:

الفرع الأول: النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة

سؤال الدراسة الرئيسي: ما هي معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل بلدية الفحيص؟

تم استخدام المتوَسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، ولتقدير إستجابات المبحوثين فقد تم إستخدام المعيار الآتي:

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول(2): معيار تقدير استجابات المبحوَثين على معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل بلدية الفحيص

المتوَسط الحسابي	تقدير توَافق أفراد العينة
2.33-1	ضعيفة
3.66-2.34	متوسطة
5-3.67	مرتفعة

وفي إطار الإجابة عن أسئلة الدراسة، جاءت النتائج كما يلي:

معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات التي تؤثر في عمل بلدية الفحيص

لمعرفة ذلك تم حساب المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لكل فقرة من فقرات معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات التي تؤثر في عمل بلدية الفحيص، والجدول(3) يوضح تلك النتائج.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات المتعلقة بمعوقات التحصيل الضريبي والمسقفات التي تؤثر في عمل بلدية الفحيص

التسلسل	الفقرة	المتوَسط	الانحراف المعياري
1	من أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها البلدية زيادة حالات الامتناع عن دفع الضريبة والمسقفات (التهرب) تؤثر على أداء البلدية المالي.	2.55	1.206
2	من أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها البلدية أن نسبة الخصم التشجيعي التي يتم تقديمها للمسقفات مرتفعة وتؤثر على على أداء البلدية المالي.	3.31	1.239
3	من أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها البلدية عدم وجود وسائل وإجراءات تحصيل مفعلة كافية لضمان سداد دين الضريبة والمسقفات مما يساعد المكلفين على التهرب من الدفع وهذا يؤثر سلباً على أداء البلدية المالي.	3.41	1.269
4	من أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها البلدية عدم وجود آلية وإجراءات تحصيل موحدة في كافة دوائر ضريبة المسقفات في البلديات وهذا يؤثر على أداء عمل البلدية.	2.44	1.225
5	من أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها البلدية انخفاض مستوى دخل الفرد مما يدفع الأفراد إلى التأخر من الدفع وبالتالي يؤثر سلبياً على أداء عمل البلدية.	2.17	1.124

6	من أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها البلدية فرض نسبة ثابتة على مسقفات المباني والأراضي داخل مناطق البلديات دون مراعاة التصاعد وهذا لا يحقق اعادة توزيع الدخول وبالتالي لا يحقق العدالة الاجتماعية وهذا يؤثر على أداء عمل البلدية.	3.03	1.414
7	من أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها البلدية زيادة التهرب الضريبي من ضريبة المسقفات تعيق عملية الانفاق الحكومي وتؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني وعلى أداء عمل البلدية.	3.87	1.349
8	من أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها البلدية الادارة الضريبية الخاطئة والضعيفة مما يؤثر سلبا على مستوى التحصيل الضريبي	3.71	1.261
9	من التحديات التي تواجهها البلدية أن عملية اعادة التخمين تحتاج مدة زمنية معينة مما لا يحقق عدالة اجتماعية.	3.55	1.346
10	من معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات في البلديات انخفاض مستوى دخل الفرد مما يدفع المكلفين الى التهرب الضريبي مما يؤثر بشكل سلبي على وفرة تحصيل ضريبة المسقفات بالنقصان.	3.66	1.096
11	من معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات في البلديات أن نسبة ضريبة الاملاك مرتفعة مما يؤثر سلبيا على الاستثمار في قطاع البناء وبالتالي يتأثر عمل البلديات.	3.28	1.412
12	من معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات في البلديات أن نسبة ضريبة المسقفات والاملاك مرتفعة مما يؤدي الى سحب المدخرات مما يؤثر سلبا على الاستثمار في البلدية.	3.18	1.385
13	من أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها البلدية عدم توفر المؤهل العلمي الكافي لموظفي البلدية لممارسة أعمالهم مما يؤثر على أداء البلدية المالي.	2.55	1.212
14	من أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها البلدية عدم توفر الخبرة الكافية حول طبيعة عملهم مما يؤثر على أداء البلدية المالي.	2.31	1.245
15	من أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها البلدية أن الموظف يعتمد على المعلومات التي يمتلكها من خلال خبرته السابقة في تنفيذ المهام الموكلة له في تحصيل الضريبة والمسقفات وهذا يؤثر سلباً على أداء البلدية المالي.	3.36	1.363
16	من أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها البلدية أن الاجراءات المعتمدة من قبل البلدية في تحصيل الضريبة لا تتسم بالمرونة.	2.87	1.349
الدرجة الكلية لمعوقات التحصيل الضريبي والمسقفات التي تؤثر في عمل بلدية الفحيص		**3.07**	**1.28**

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة في لمعوقات التحصيل الضريبي والمسقفات التي تؤثر في عمل بلدية الفحيص قد بلغ (3.07)، وهذا يدل على مستوى اتفاق متوسط بين أفراد العينة لوجود تأثير لمعوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص. وعلاوة على ذلك، فإن قيمة الإنحراف المعياري بلغت (1.28) وهو أمر طبيعي يعكس التقارب في استجابات العينة، وبلغ أعلى متوسط حسابي (3.87) لصالح الفقرة رقم 7 والتي تنص على " من أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها البلدية زيادة التهرب الضريبي من ضريبة المسقفات تعيق عملية الانفاق الحكومي وتؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني وعلى أداء عمل البلدية " ويعكس هذا درجة اتفاق قوية، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي(2.17) لصالح الفقرة رقم 5 والتي تنص على " من أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها البلدية انخفاض مستوى دخل الفرد مما يدفع الأفراد إلى التأخر من الدفع وبالتالي يؤثر سلبياً على أداء عمل البلدية." وهذا يعكس درجة اتفاق ضعيفة. وبشكل عام، فقد كان موقف العينة نحو الأسئلة إيجابياً، ونستنتج من ذلك اتفاق المشاركين على لوجود تأثير لمعوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص بدرجة متوسطة.

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج بأن من أهم المعوقات التحصيل الضريبي والمسقفات التي تؤثر في عمل بلدية الفحيص زيادة التهرب الضريبي من ضريبة المسقفات تعيق عملية الانفاق الحكومي، وأن عملية اعادة التخمين تحتاج مدة زمنية معينة مما لا يحقق عدالة اجتماعية، وأن الموظف يعتمد على المعلومات التي يمتلكها من خلال خبرته السابقة في تنفيذ المهام الموكلة له في تحصيل الضريبة والمسقفات وهذا يؤثر سلباً على أداء البلدية المالي، وانخفاض مستوى دخل الفرد مما يدفع المكلفين الى التهرب الضريبي مما يؤثر بشكل سلبي على وفرة تحصيل ضريبة المسقفات بالنقصان، وأن نسبة ضريبة المسقفات والاملاك مرتفعة مما يؤدي الى سحب المدخرات مما يؤثر سلبا على الاستثمار في البلدية.

ثانيا: النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة

جاءت النتائج كالتالي:

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

وتنص الفرضية الرئيسية الأولى على أن " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص يعزى إلى متغير سنوات الخبرة." .

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (4).

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول(4): نتائج (ONE WAY ANOVA) لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص حسب متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص	بين المجموعات	13.867	5	2.773	8.017	0.000
	داخل المجموعات	110.695	320	.346		
	الكلي	124.561	325			

*** دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

ويبين الجدول رقم (4) نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص يعزى إلى متغير سنوات الخبرة للعاملين في بلدية الفحيص، ومن خلال الاطلاع على قيم (ف) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) يتضح أنَّ قيم (ف) ذات دلالة حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة اكثر من القيمة الجدولية؛ وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص يعزى إلى متغير سنوات الخبرة في بلدية الفحيص في المملكة الأردنية الهاشمية.

ولمعرفة لصالح من هذه الفروق تم إجراء اختبار بعدي (L.S.D) والجدول رقم (5) التالي يوضح هذا الاختبار.

جدول(5): اختبار(L.S.D) للفروق في محور تأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص تعزى لمتغير سنوات الخبرة للعاملين في بلدية الفحيص.

المحور	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5–10 سنوات.	من 11– 15 سنوات	أكثر من 15 سنة
تأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل البلدية	أقل من 5 سنوات	4.2969			*	
	من 5–10 سنوات.	4.2170			*	
	من 11–15 سنوات	4.2201			*	
	أكثر من 15 سنة	4.4295	*	*	*	

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويتضح من الجدول رقم (5) أنَّ الفروق في سنوات الخبرة للعاملين في بلدية الفحيص كانت لصالح أفراد العينة من سنوات الخبرة التي (من 11–15 سنة)، وكان المتوسط الحسابي في جميع المتغيرات السابقة لصالحهم. وعليه ترفض الفرضية الرئيسية الأولى، وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص يعزى إلى متغير سنوات الخبرة ".

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

وتنص الفرضية الرئيسية الثانية على أن " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص يعزى إلى متغير المؤهل العلمي." ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (6).

جدول(6): نتائج (ONE WAY ANOVA) لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص حسب متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص	بين المجموعات	.708	3	.236	.614	.607
	داخل المجموعات	123.853	322	.385		
	الكلي	124.561	325			

*** دال عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)**

ويبين الجدول رقم (6) نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص حسب متغير المؤهل العلمي للعاملين في بلدية الفحيص، ومن خلال الاطلاع على قيم (ف) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) يتضح أنَّ قيم (ف) ذات دلالة حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة اكثر من القيمة الجدولية؛ وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص تعزى لمتغير االمؤهل العلمي للعاملين في بلدية الفحيص. ولمعرفة لصالح من هذه الفروق تم إجراء اختبار بعدي (L.S.D) والجدول رقم (7) التالي يوضح هذا الاختبار.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول(7): اختبار(L.S.D) للفروق في محور تأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص تُعزى لمتغير المؤهل العلمي للعاملين في بلدية الفحيص.

المحور	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم	بكالوريس	ماجستير	دكتوراه
تأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص	دبلوم متوسط	4.2969					*	
	بكالوريوس	4.2170					*	
	ماجستير	4.2429	*	*	*	*	*	
	دكتوراه	3.6250						

ويتضح من الجدول رقم (7) أنَّ الفروق في المؤهل العلمي للعاملين في بلدية الفحيص كانت لصالح أفراد العينة من درجة الماجستير، وكان المتوسط الحسابي في جميع المتغيرات السابقة لصالحهم. وعليه ترفض الفرضية الرئيسية الثانية، وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص يعزى إلى متغير المؤهل العلمي ".

ملخص نتائج الدراسة

خرجت الدراسة بالاستنتاجات التالية:

- اتفاق المشاركين على لوجود تأثير لمعوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص بدرجة متوسطة.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص يعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات على عمل بلدية الفحيص يعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

التوصيات

في ضوء ما أتت به الدراسة من نتائج واستنتاجات، فإنّ الباحثة توصي بما يلي:

- تأهيل الكادر الوظيفي في البلديات حول موضوع التحصيل الضريبي والمسقفات بالتدريب المستمر والدورات لزيادة خبرات العاملين حول هذا الموضوع.
- القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة معوقات التحصيل الضريبي والمسقفات وتأثيره في عمل البلديات وعقد المؤتمرات والندوات حول هذا الموضوع.

- توفير نظام حوافز لموظفي التحصيل والمحاسبين في البلديات بشكل عام وفي بلدية الفحيص بشكل خاص من أجل تشجعيهم على أنجاز الأعمال الموكلة إليهم ورفه كفاءتهم المهنية.

المراجع

المراجع العربية

حمدان، مؤيد.(2003). **ضريبة الأملاك في الضفة الغربية في ظل قانون 11 لعام 1954 والقوانين المعدلة له.** رسالة ماجستير في المنازعات الضريبية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

شيعاوي، وفاء. (2010). إجراءات التحصيل الجبري في منازعات الضرائب المباشرة .مجلة العلوم الانسانية: جامعة محمد خيضر بسكرة، س 11, ع 18 ، 208 – 187.

العلي، صبري. (2019). **درجة فاعلية الادارة الضريبية في مكافحة التهرب الضريبي في أعمال شركات التجارة الالكترونية في فلسطين.** رسالة ماجستير، قسم المنازعات الضريبية ، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

القحطاني، محمد. (2005). **إدارة الموارد البشرية (نحو منهج استراتيجي متكامل)**، الرياض،مكتبة الملك فهد الوطنية.

معالي، سامح. (2015). معوقات التحصيل لدى الإدارة الضريبية في فلسطين من وجهة نظر موظفي الضرائب.رسالة ماجستير (غير منشورة) في الالمنازعات الضريبية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين.

المراجع الأجنبية

Fjeldstad, O. H. (2006). Local revenue mobilization in urban settings in Africa. Chr. Michelsen Institute.

Huda, M. S., & Hasan, M. R. (2009). Problems and Prospects of Municipal Holding Taxation System: A Study on Bhairab Pourashava. Journal of Bangladesh Institute of Planners, 2, 126-135.

Jashari, A. (2020). The Challenges of Collecting the Immovable Property Tax: The Case of the Republic of Kosovo. Thesis. Rochester Institute of Technology. Accessed from : https://scholarworks.rit.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=11640&context=theses.

Min, W., & Yanting, C. (2018, September). The Challenges and Countermeasures of Tax collection and Administration in China Under the Background of "Internet+". In Fifth International Conference on Public Management: International Collaboration for Innovated Public Governance (ICPM 2018) (pp. 78-85). Atlantis Press.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"Obstacles to Tax Collection and Ceilings and Their Impact on the Work of Municipalities: The Municipality of Fuheis as Case Study"

Abstract:

The study aimed to identify the obstacles to tax collection and its impact on the work of the municipality of Fuheis. It also aimed to identify the obstacles to tax collection and ceilings and their impact on the work of the municipality of Fuheis due to the variables of years of experience and scientific qualification. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was applied, whereby the study tool, the questionnaire, was distributed to a sample consisting of (26) employees in the municipality of Fuheis. The study concluded that the participants agreed that the obstacles to tax collection and the ceilings affect the work of the municipality of Fuheis, to a moderate degree. The study also showed that there are differences in the impact of impediments to tax collection and ceilings on the work of the municipality of Fuheis due to the variable of academic qualification, and the existence of differences in the impact of obstacles to tax collection and ceilings on the work of the municipality of Fuheis attributed to the variable years of experience.

The study recommended the necessity to provide an incentive system for the collection employees and accountants in the municipalities in general and in the municipality of Fuheis, in particular, to encourage them to complete the tasks assigned to them and to increase their professional competence.

Keywords: Tax collection, Buildings, Municipalities, Fuheis municipality.